Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسؤوليات وأعظمها فكانت صابرة محتسبة تخفف عن الأب الرسول آلامه وأحزانه وتواسي الأم قائلة :

ـ لا بأس عليك يا أماه .

البشـــرى

وحضر (أبو طالب) إلى الشِعْب وبشر ابن أخيه بفك الحصار وتمزق الصحيفة وإجماع (هشام بن عمرو) و(زهير بن أمية) و(المطعم بن عدي) و(زمعة بن الأسود) و(أبي البختري بن هشام) على الوقوف إلى جانب بني هاشم وبني المطلب. فسُر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل النبأ إلى أهل بيته وإلى المسلمين وعادوا جميعاً إلى مكة وقد زادهم الحصار يقيناً بالله وزادتهم المحنة تقرباً إليه تعالى وصقلتهم التجربة وشدت من إيمانهم وعزمهم .

وفاة خديجة (رضي الله عنها)

لقد أنهك الحصار بدن السيدة المجاهدة فرقدت في فراشها بمكة تتهيأ للقاء الله عز وجل ثم مالبثت روحها أن فاضت إلى بارئها سبحانهُ وتحلق من حولها : زينب وأم كلثوم وفاطمة يتزودن منها قبل الرحيل . وكان ذلك في اليوم العاشر من رمضان سنة عشر من البعثة ودفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه الشريفتين في حفرتها في الحُجُون وعاد إلى البيت محزوناً فضم إليه «أم كلثوم» و«فاطمة» وواساهما وخفف عنهما ما بهما من ألم المصاب . وكبرت مسؤولية (أم كلثوم) فأضحت المسؤولة الأولى عن البيت النبوي الشريف وكانت نعم ربة البيت المثالية كيف لا ! ! وهي ابنة سيدة نساء العالمين (خديجة بنت خويلد) .

الهجـــرة

وأصبحت ذات يوم وقد شاع في أحواء مكة خَبَرُ مطاردة قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خرج من (مكة) إلى (يثرب) مهاجراً فلما علمت بوصوله